

١٢- يسألونك الجنة | قريب مجيب | رمضان ١٤٤١ هـ

شريف علي

واذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ما تقول في الصلاة - [00:00:38](#)

قال اتشهد ثم اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. اما والله ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ يعني هذا الرجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا اتشهد ثم اقول اللهم اني اسألك الجنة اللهم اني اعوذ بك من النار - [00:00:51](#)

اما والله ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. يعني هذه الكلمات الدندنة التي تقولها انت ومعاذ صلى الله عليه وسلم رضي الله عن معاذ انا لا احسن هذه الدندنة. يعني الدعوات المنمقة. اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. قال له انا ما بعرفش اقول الكلام ده - [00:01:12](#)

انا بقول يا رب ادخل الجنة يا رب نجني من النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حولها ندندن حولها ندندن. يعني كل الدعوات اللي احنا بنتكلم عنها دي علشان الانسان يصل للهدف - [00:01:32](#)

والهدف ان الانسان يدخل الجنة برضا الله سبحانه وتعالى وينجو من النار برحمته سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهذا الرجل حولها ندندن - [00:01:48](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم عائشة رضي الله عنها هذا الدعاء ان تقول اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل - [00:02:04](#)

فسؤال الجنة ان انت تقول يا رب ادخل الجنة ليه ان احنا نسأل سؤال الجنة ده انا عايز ان شاء الله بازن الله في الحلقة دي ان احنا نتكلم شوية عن بعض نعيم الجنة - [00:02:21](#)

فيخلي الانسان وهو في رمضان في وقت الصيام في وقت القيام ان هو يجتهد في الدعاء. فلما الانسان يسمع عن نعيم الجنة يشترق ولزلك كان النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث في فضل مجلس الذكر - [00:02:33](#)

كان كان صلى الله عليه وسلم يقول ان لله ملائكة فضلا طوافون في الارض يلتمسون حلق الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى بغيتكم فيأتون يحفون المجلس باجنتهم الى السماء الدنيا. فيسألهم - [00:02:46](#)

وهو اعلم بهم فيما اجتمع عبادي. قالوا يا رب يذكرونك ويسبحونك ويحمدونك. فيقول الله عز وجل فهل رأوني؟ يقولون لا والله ما رأوك فيقول فكيف لو رأوني؟ يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيذا واكثر لك تسبيحا. فيقول الله تبارك - [00:03:04](#)

وتعالى فما يسألوني؟ الناس دي عايزين ايه؟ يطلبوا ايه؟ قالوا يا رب يسألونك الجنة اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. يا رب يسألونك الجنة. فيقول الله عز وجل هل رأوها؟ هم شافوا الجنة؟ فيقولون لا والله يا رب - [00:03:24](#)

بما رأوه فيقول فكيف لو انهم رأوه يعني اذا كان هم بيسألوا الجنة بيطلبوا الجنة وهم في الدنيا ما شافوش الجنة. فكيف لو انهم رأوها؟ يعني لو شافوا الجنة هيبقى حالهم عامل ازاى؟ فالملائكة - [00:03:40](#)

تقول لله سبحانه وتعالى لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة يعني لو شافوا الجنة هيقوا عندهم

حرص شديد على طلب الجنة. هيبقى طلبهم للجنة مختلف. هيبقى دعاءه وهو بيبتهل ويتوسل - [00:03:54](#)
الى الله سبحانه وتعالى يا رب دخلني الجنة ليه هو شافها. لو انهم رأوها. ولذلك كان سيدنا حنظلة رضي الله عنه يقول نكون عندك يا رسول الله فتذكرنا بالنار والجنة حتى كأن الرأي عين. يعني حتى كأن رأي عين يعني كأننا شايفينها قدامنا. فاليقين يزيد وطمع -

[00:04:15](#)

انسان في رحمة الله سبحانه وتعالى يزيد حتى اخر اهل الجنة دخول دخول الجنة. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال ان الله سبحانه وتعالى يرفع له شجرة بين الجنة والنار. فيقول ايا ربي انني من هذه الشجرة فيدنيه الله تبارك وتعالى منها. فيستظل بظلها ويشرب من مائها - [00:04:35](#)

فيعاهد الله سبحانه وتعالى الا يسأل غيرها. فالله سبحانه وتعالى يرفع له شجرة اخرى. هي احسن من الاولى. في كل مرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ورب يعذره. يعني هذا العبد يعاهد ربنا سبحانه وتعالى ثم ينقض العهد. والله سبحانه وتعالى يقول الم الم

تعاهدي الا - [00:04:55](#)

سألني غيرها يقول ويعطي ربه عهدا ومواثيقا وعزتك وجلالك لا أسألك غيرها شف النبي عليه الصلاة والسلام بيعلق يقول ايه؟ قال ورب يعذره ليه؟ لانه يرى ما لا صبر له عليه - [00:05:15](#)

الله اكبر هو اصلا شاف ايه؟ هو ما دخلش الجنة هو لسه ما دخلش الجنة لسه ما دخلش اصلا الجنة هو بس شاف شجرة فالشجرة دي هو لا يصبر عليها - [00:05:32](#)

قال لانه يرى ما لا صبر ما لا صبر له عليه. امال لو شاف الجنة؟ يعني هذا الانسان لما يقف على باب الجنة ويسمع اصوات اهل الجنة يقول يا رب ادخلنيها. يا رب لا اكون اشقى خلقك. الناس كلها دخلت يا رب دخلني. ادخلني الجنة - [00:05:42](#)

فلذلك في آ في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان في الجنة مائة درجة اعداها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض قال فاذا سألتهم الله فسلوه الفردوس. فانه اوسط الجنة - [00:06:00](#)

واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة هل الانسان الانسان اللي اخر اهل الجنة دخول الجنة في رواية جميلة من روايات الاحاديث في البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم ويبقى رجل بين الجنة والنار. شف هو ده بقى ايه؟ صاحبنا اللي احنا بتكلم عنه. ويبقى رجل بين الجنة والنار - [00:06:22](#)

وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار. اخر واحد خارج من النار واخر واحد يدخل الجنة فيقول يا ربي اصرف وجهي عن النار قد قشبنني ريحها واحرقني ذكاؤها يا رب لا يعني لا لا استطيع ان اتحمل خلاص اصرف وجهي عن - [00:06:45](#)

النار يا رب بس كل امنيته ان ربنا سبحانه وتعالى يصرف وجهه عن النار فيقول الله عز وجل هل عصيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك؟ يعني لو ربنا سبحانه وتعالى صرف عنك النار صرف وجهك عن النار. هتسأل حاجة تانية - [00:07:06](#)

تطلب حاجة تانية فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق. فيصرف الله وجهه عن النار. فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت شف كده الجنة وهو مكسوف هو لسه قايل فيقول يا رب مش هسأل حاجة تانية مش هطلب حاجة تانية. فاذا رأى

بهجتها سكت - [00:07:24](#)

فسكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا ربي قدمني عند باب الجنة هو يقول ايه؟ مش عايز ادخل بس ايه؟ خليني جنب الباب. يعني على الاقل كده ابقى جنب باب الجنة. يا رب قدمني عند باب الجنة. فيقول الله له اليس قد - [00:07:46](#)

اعطيت العهود والمواثيق الا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا ربي لا اكون اشقى خلق يا رب الناس كلها دخلت ما ابقاش انا اشقى اشقى خلقك. يا رب بس اكون عند باب الجنة. قال فيقول - [00:08:02](#)

فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك الا تسأل غيره؟ يعني طب هتطلب حاجة تانية؟ فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك. فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق قال صلى الله عليه وسلم فيقدمه الى باب الجنة. شوفوا يا اخواننا رحمة ربنا سبحانه وتعالى. يتلطف مع هذا

الانسان ويرحمه. وهذا اخر اهل الجنة دخول الجنة - [00:08:19](#)

فقال فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النظرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت. فيقول يا ربي ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك - [00:08:41](#)

يعني كل شوية تعاهد ربنا عهد وتنقض العهد. ويحك يا ابن ادم ما اغدرك! اليس قد اعطيت العهود والميثاق؟ الا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا ربي لا تجعلني اشقى خلقك - [00:08:57](#)

قال فيضحك الله عز وجل. الله اكبر. الله اكبر رحمة ربنا سبحانه وتعالى. فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة. يعني يقول له خلاص ادخل الجنة. فيقول الله عز وجل - [00:09:10](#)

الانسان اللي هو اخر اهل الجنة دخول الجنة واخر اهل النار خروجها منها يقول له تمنى. قل امنيتك ايه؟ نفسك في ايه؟ تمنى فيتمنى حتى اذا انقطعت به الاماني. يعني يفضل يقول يا رب نفسي في كذا ونفسي في كذا ويتمنى. يعني لو تخيل انسان في الدنيا حد قال له قل نفسك في ايه؟ امنيات - [00:09:25](#)

مممكن يقعد شهر يتمنى ده عبد يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى بين يدي الملك وعند الجنة ويتمنى حتى اذا انقطعت به الاماني قال كل اللي نفسه فيه فيقول الله عز وجل من كذا وكذا - [00:09:45](#)

يعني قال اقبل يذكره ربه يقول له طب اطلب من كذا سل من كذا يا جماعة ايه ايه الرحمة دي؟ ايه المعاملة دي؟ فيقول حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه. في رواية عند - [00:10:00](#)

الامام احمد فيقول الله عز وجل له تمنى فيتمنى ويذكره الله عز وجل. سل من كذا وكذا. حتى اذا انقطعت به الاماني والله عز وجل هو لك وعشرة امثاله. قال ثم يدخل الجنة. في رواية قال يدخل فيدخل يرمل في الجنة. يرمل يعني ايه - [00:10:17](#)

يجري تخيلوا واحد كده داخل شوف الفرح داخل يجري في الجنة ينطلق في الجنة ينطلق ويرمل في الجنة قال قال ثم يدخل الجنة يدخل عليه زوجاته من الحور العين. فيقولان له الحمد لله الذي - [00:10:37](#)

يا ان لك واحياك لنا فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت. ما حدش خد النعيم اللي انا خدته ده خالص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:10:54](#)

فاقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادي مناد شف كل الالام الانسان بيتألمها في الدنيا تنقطع - [00:11:13](#)

عند دخول الجنة ينادي مناد يا اهل الجنة ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا لكم ان تصحوا. حتى واحد بيتعب في الدنيا امراض وبلاءات. الجنة ما فيش فيها تعب ما فيش فيها الم. ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا. وان لكم ان - [00:11:31](#)

قيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. صحة حياة بلا موت. ما فيش فقد ما فيش حد باحبه آآ يموت ان لكم ان تشبوا شباب فلا تهرموا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا - [00:11:49](#)

قال ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. يعني حياة مستمرة خالدين فيها ابدا لا يبغون انهى حول حياة على طول منعم على طول. ما فيش لحظة تمر عليك في الجنة وانت ايه حزين ومتضايق وزعلان. ما فيش الكلام ده. قال تعالى مت - [00:12:06](#)

متكئين فيها على الارائك. الاتكاء هو التمرق. متكئين فيها على الارائك. شراء حاجة. وظيفته ان هو ينعم في الجنة بس. متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا. ويطاف عليهم - [00:12:26](#)

بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قوارير من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيل عينا فيها تسمى سلسبيل ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رأيت ثم - [00:12:46](#)

ارأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا. ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. والله عز وجل يقول ان الابرار لفي نعيم - [00:13:06](#)

على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك تنافس المتنافسون. اسعد لحظة تمر على الانسان ما يدخل الجنة. ويسمع هذا النداء يا اهل الجنة خلود فلا موت - [00:13:27](#)

يا اهل الجنة خلود فلا موت. قال تعالى فاقبل بعضهم على بعض يتسائلون. قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائتنيك لمن المصدقين؟ فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون؟ قال هل انتم مطلعون؟ شف بقى صاحبه اللي كان في - [00:13:47](#) يقول له انت مصدق ان في اخرة ومصدق ان في حساب؟ قال هل انتم مطلعون؟ فاطلع فرآه في سواء الجحيم. قالت الله ان كدت لترضيك ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. سم يلتفت الى الى اصحابه من اهل الجنة ويقول افما نحن بميتين - [00:14:07](#) هو خلاص كده افما نحن بميتين! يعني هنفضل في النعيم ده على طول! افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى! وما نحن بمعذبين! انا ان هو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل عاملون. لمثل هذا النعيم في الجنة فليعمل عاملون. قال الله عز وجل - [00:14:26](#)

الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم. فواكه وهم مكرمون وهم مكرمون في جنات النعيم على سور متقابلين يطاف عليهم بكأس من نعيم بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا - [00:14:49](#) عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف يعني خلاص لا ترى الا لا ترى الا زوجها وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون هذا نعيم هذا النعيم في الجنة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل الجنة. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - [00:15:09](#) ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اكثرخوا من طلب الجنة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين. وايوب اذ نادى ربه اني - [00:15:34](#) مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهلا ومثلهم ما هم رحمة من عندنا رحمة من عند وذكرى للعابدين - [00:15:54](#)